شرع خبراء عسكريون من "حلف شمال الأطلسي" الناتو وصلوا مطلع الأسبوع إلى تركيا، في القيام بجولة تفقديّة على المواقع التي قد تنشر فيها بطاريات "باتريوت" التي طلبت الحكومة التركية نشرها قرب الحدود مع سوريا.
ووفق ما أفادت وكالة الأناضول، فقد أوضحت أنّه يُتوقّع أن يزوروا الاربعاء قاعدة عسكرية بمحافظة ملاتيا في جنوب شرق البلاد تؤوي نظام رادار إنذار ضمن الدفاعات المضادة للصواريخ التابعة للحلف الأطلسي.
وأفاد مصدر عسكري تركي بأن أربعة بطاريات قد تنشر في ملاتيا وديار بكر وسنليورفا (جنوب تركيا)، مما ييتوجب نشر نحو 400 جندي أطلسي في تركيا من البلدان الثلاثة التي تملك نظام باتريوت (الولايات المتحدة وهولاندا وألمانيا).
وأشارت الوكالة إلى أنه يجب أن توافق الدول الأعضاء الأخرى الـ72 في الحلف رسميًا على طلب حليفتهم التركيّة خلال الأيّام القادمة.
وإزاء المخاوف من امتداد النزاع السوري إلى أراضيها، طلبت أنقرة الاسبوع الماضي من الحلف الأطلسي نشر صواريخ باتريوت ارض- جو قرب حدودها مع سوريا، ما أثار غضب نظام الرئيس السوري بشار الأسد ودفع بحليفتيه روسيا وايران إلى تحذير تركيا.
وكرّرت الحكومة التركية على غرار قادة الحلف الأطلسي خلال الأيّام الأخيرة على أنّ مهمة صواريخ "باتريوت" محض "دفاعية" وإنها لن تستعمل لإقامة منطقة حظر جوي شمال الأراضي السورية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com